

نقد التوراة) أسفار موسى الخمسة (ج 2 | العهد القديم (3)

محمد شاهين التابع

تكلمنا بما يكفي عن الهيكل العام لسفر التكوين. لو دخلنا على الهيكل العام لسفر الخروج بببدأ بقصة موسى طريق السلام مع فرعون في كثير من الأحيان لما تقارن ما بين التفاصيل المذكورة في الكتاب المقدس بالتفاصيل المذكورة في القرآن الكريم

- 00:00:00

ان الكتاب المقدس بيكرر كثير جدا ممل جدا تفاصيل ما لهاش اي لازمة في الناحية اليمانية زي ما قلنا قبل كده لكن نادرا ما تجد بعض التفاصيل بتبين آآ اللي موجود في القرآن الكريم. ودي لها علاقة بمسألة - 00:00:30

اسرائيليات الاسرائيليات في التفاسير الاسلامية قد تجد ان في بعض القصص القرآنية المفسرين رجعوا ونقلوا ايه اللي موجود في الكتاب المقدس بس اول يهود بيكولوا ايه عن القصة دي؟ او المسيحيين بيكولوا ايه عن القصة دي؟ لازم تفرق ما بين بعض الاسرائيليات اللي ممكن - 00:00:48

ولا حرج لأن هي ما بتخالفش شيء موجود في الاسلام. او ما فيهوش اساعة للانبياء. او ما فيهوش اساعة لله عز وجل لكن في كثير من الأحيان قد تجد ان بعض الاسرائيليات اللي موجودة في التفاسير الاسلامية فيها اساعة. وبعدين المسيحي النور - 00:01:12

يجي يقول لك شوف عندك ايه في التفاسير بيكول كزا وكزا وكزا وانت لما تيجي تدقق في التفاسير تجد ان كل الروايات لها اسانيد ولما تدقق في اسماء الناس اللي في السند تلاقيه - 00:01:33

00:01:48

تيجي تقول له اللي انت جاي تعطن به علينا دي اصلا قصصك اللي موجودة في الكتاب المقدس. وعلماء المسلمين كانوا بيرووها مجرد الرواية يعني نوع من انواع التفاسير الموسوعية ان المفسر بيجمع كل ما قيل في المسألة. فمن ضمن ما قيل - 00:02:11

ادي رأي اليهود والنصارى وكلام منسوب لبني اسرائيل ممكن يكون مسيء لكن دي مش قضيتنا المفسرين بيسندوا الروايات ولما تبحث في السند تجد ده ببين انه عن بنى اسرائيل تدور اكتر دي منقولة نصا من الكتاب المقدس. فدي مسألة في غاية الالهمية - 00:02:33

لازم نركز لما نقرأ قصص الانبياء خصوصا قصة موسى من سفر الخروج وبعديه سفر اللاويين والعدد والثنينية بنجد اختلافات جذرية ما بين قصة سيدنا موسى في الكتاب المقدس وقصة سيدنا موسى في القرآن الكريم. واختيار الله لموسى وبعدين سيدنا موسى يريده انه - 00:02:53

كن معه هارون فالله عز وجل بيجعل مع سيدنا موسى هارون القصة في القرآن الكريم رائعة جدا جدا وممتازة تيجي بقى تقرأها من الكتاب المقدس هتلاقي فروقات كثيرة جدا جدا - 00:03:13

كلام موسى عليه السلام مع الله اسلوب شيء جدا جدا في التفاصيل نفسها يعني احنا عندنا في القرآن الكريم سيدنا موسى لما قتل قتل آآ بغير قصد ما كانشي يعني يريد انه يقتل فوكزه موسى فقضى عليه. يعني ضربة ما كانتش تؤدي الى قتل - 00:03:28

لكن بسبب قوة سيدنا موسى الراجل مات وبعدين سيدنا موسى استغفر على طول بعديها وربنا غفر له فتجد صورة فيها كرامة موسى عليه السلام. لكن لما تيجي تقرأ بقى في سفر الخروج لما جه يقتل الراجل تجد ان القصة بتحكي - 00:03:54

انه ده مع سبق الاصرار والترصد. بص يمين بص شمال ما لفاصش حد شايفه راح قتل الراجل ودفنه سبحان الله! قتل مع سبق الاصرار والترصد. وبعدين لما تيجي تيجي مثلا تبحث في قصة هارون عليه السلام. تجد الكتاب - 00:04:15

ال المقدس بيننسبة لهارون عليه السلام ان هو اللي بنى العجل سيدنا موسى صعد الى الجبل ليكلم الله بنبي اسرائيل قالوا سيدنا موسى اتأخر علينا يلا يا هارون اعمل لنا الله نعبده - 00:04:36

فسيدنا هارون قوله واحدا مش تقول لهم اتقوا الله وايه اللي انت بتقولوه ده؟ لأ هاتوا لي دهب وانا اعمل لكم العجل على طول كده يعني ما بيجادلش وما بيقول لهمش ده غلط بيمشي ورا كلامهم على طول. وبالتالي لازم - 00:04:53

راجع قصص الانبياء لانها مسألة في غاية الاهمية لنصرة العقيدة الاسلامية في الانبياء وعن الله عز وجل. لأن في النهاية الطعن في الانبياء طعن في الله عز وجل الذي اختار هؤلاء الانبياء واصطفاهم لنفسه ولرسالته ولدعوه - 00:05:10

في مسألة في غاية الاهمية نقدر نتبعها ايضا من سفر التكوانين ومرورا باسفار موسى الخمسة مسألة الخطاب العنصري ان الله هو الله العبرانيين ده ده مصطلح بيتم تكراره في اسفار موسى الخمسة. الله العبرانيين. وان ربنا - 00:05:30

يريد فقط اليهود اللي كانوا آآ تحت حكم فرعون مش كدعوة لفرعون انه يؤمن وبعدين هو كفره لأ هو القضية الرئيسية شعببني اسرائيل. وده الله بنبي اسرائيل الله العبرانيين بس ، والخطاب العنصري اللي فيما بعد - 00:05:53

بيتطور في العهد الجديد لدرجة ان اي حد مش منبني اسرائيل يا اما كلاب او خنازير لا آآ لا تلقو القدس للكلاب. ولا تنقض درركم قدام الخنازير. انا بانبسط على فكرة لما - 00:06:15

النصوص ما تكونش حافظتها نصا آآ بغض النزول شيء في في قلبي يعني. لكن النص مشهور للمسيح بيقول لتلاميذ لا آآ لا تلقو القدس للكلاب ولا تلقو بضرركم قدام الخنازير اللي هم مين؟ الامميين. او اللي مش - 00:06:34

الخطاب العنصري ده وان اليهود جنس سامي لأ ومش كده وبس ان الله فقط للبرانيين كله مش مهم يدخله النار. الفكرة دي مش فكرة اسلامية. الله عز وجل ارسل الرسل والانبياء لكل البشرية. والله عز وجل - 00:06:54

قل وان من امة الا خلا فيها نذير. والله عز وجل يقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا فالانبياء والرسل لكل الناس. لكن فكرة بقى لأ ده الله بنبي اسرائيل بس ده غير صحيح. ومسألة العنصرية بتلاقي - 00:07:14

جذورها واصلها من قصة ابراهيم واسحاق واسماعيل وكان اسماعيل ده بيمثل الامميين ده وحش سيدنا اسحاق هو المختار والمسألة دي بيسلط عليها الضوء بقوة بولس في رسائله في العهد الجديد - 00:07:33

مسألة في غاية الاهمية بنأخذ بالنا منها واحنا بنقرأ اسفار موسى الخمسة والكتاب المقدس بشكل عام ان ما فيش ضوابط في كلام عن الله واستخدام بعض الالفاظ التي ينبغي ان لا تستخدم الا مع الله عز وجل. في الكلام - 00:07:52

عن سيدنا موسى عليه السلام وسيدنا هارون والقصة الكتابية بتقول ان سيدنا موسى ما كانش بيعرف يتكلم كوييس فاخوك هارون يتكلم عنك وهكذا ولعل نفس الفكرة موجودة ايضا في القرآن الكريم لكن بنجد مثلا ان الله بحسب الكتاب المقدس لما بييجي يتكلم في - 00:08:12

المسألة دي مع موسى عليه السلام بيقول له انا جعلتك الها لفرعون. وهارون اخوك يكون نبيك. وبعدين بتلاقي ان ده من الالفاظ المقدسة او الاسماء المقدسة ممكن تستخدم مع غير الله عادي - 00:08:33

فتلاقي في العهد القديم العربي الهيم اللي هو في البدء خلق الله السماوات والارض برشيد براء يعني في البدء خلق او برأ الهيم السماوات والارض يلغين اسم من اسماء الله في العهد القديم. ازاي الله يقول انا جعلتك الها او الهيم لفرعون - 00:08:56

فيما بعد المسألة دي بتؤدي الى اشكاليات عقائدية مع المسيحيين وممكن تستخدم ايضا في نقد الوهية المسيح ان احنا نقول لو فرض جدلي اتقال عن المسيح انه الله فاتقال عن غيره انه الله. زي موسى عليه السلام. وبالتالي مش دليل ان انت تجيب لي نص بيقول عن المسيح انه الله - 00:09:24

لان في العهد القديم في ناس كتر جدا اتقال عنهم انه الله وفي نفس الوقت لما تيجي تقارن تبين ان العقيدة الاسلامية دقيقة جدا في

الكلام عن الله وان في كلمات او - 00:09:50

الفاظ او مصطلحات لا نستخدمها الا مع الله عز وجل. وان المسلم حریص جدا في كلامه عن الله عز وجل في مسألة اخرى في
غاية الالاهية لازم ناخذ بنا منها واحنا بنقرأ اصفار موسى الخمسة او الكتاب المقدس بشكل عام مسألة ان فيه عادات يهودية -

00:10:07

صرفه ببناليتها بقى يعني بيعملها اهل البدع او بيعملها بعض الناس المسلمين العوام او غيرهم عن جهل من اشهر الامور مسلا القصة
اللي موجودة في اه سفر الخروج. وان القصة بتحكي ان الله العهد القديم كان هيقتل كل - 00:10:28

لبكر من من ابناء آآآ المصريين او العبرانيين ايا كان مش فاكر التفاصيل بالتحديد المهم ان الله قال ان لازم تذبحوا وتحطوا دم على
العتبة وملك الموت او ايا كان هييدي على البيوت. البيت اللي هيلاقي عليه دم - 00:10:48

مش هيدخل ويقتل الاولاد. لكن البيت اللي ما عليهوش دم هيدخل ويقتل الاولاد. ففيما بعد بنجد بقى ان بعض المسلمين البسطاء لما
يجوا يذبحوا يقوموا غامسين ايديهم في الدم ويعلموا بالدم على الحيطان ويعلمه بالدم على - 00:11:16

لعتبة الباب وايا كان كنوع من انواع آآ الشرك بالله عز وجل. ان كأن هذا الدم سيقيه بعض الضرر. او يعني الموضوع له علاقة في
النهاية ببعض التقاليد او العادات اليهودية بنجدها موجودة في العهد القديم مهمة بالنسبة لنا - 00:11:37

كمسلمين ان احنا ناخذ بنا منها اه ممكن ما تكونش مهمة قوي في مسألة مقارنة الاديان او الحوار الاسلامي المسيحي لكنها مهمة
بعض شيء من ناحية الثقافة الاسلامية ومن ناحية مخالفةبني اسرائيل. ومن ناحية ان احنا نعرف من كتبهم المقدسة بعض -

00:12:00

عبادات او الممارسات الشركية الخاطئة واحنا آآ نبتعد عنها او نتيقن اكتر ان هذه الممارسات خاصة باليهود والنصارى واحنا كمسلمين
يجب علينا مخالفتها او تركها. كالعادة في نهاية كل فيديو لو كان الفيديو عجبكم اتمنى ان - 00:12:22

تدعمونا بليايك وشير واتمنى ان انتم ايضا تتركوا ارائكم ومقترحاتكم في التعليقات. ولو ما كنتوش اشتراكتم في القناة اعملوا
سبسکرايب وايضا راجعوا آآ فيديوهات قناة البينة الدعوية في فيديوهات للاخ احمد سبيع في هذا الموضوع تحديدا معلومات
تفصيلية عن - 00:12:42

ان التوراة والاسفار التاريخية والاصفار الحكمية والشعرية راجعواها ه تكون مفيدة ايضا في النهاية الى ان نلتقي في فيديو اخر
استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:03